١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العارف القدوة المحقق تاج الدين العارفين
لسان المتكلمين امام وقته واوحد عصره حجة السلف وامام
الخلف قدوة السالكين ومحجة المعتدين تاج الدين ابو الفضل
احمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عطاء الله الاسكندري رضي
الله عنه وارضاه ونفعنا به ونفع به كافة المسلمين انه سميع قريب مجيب
الحمد لله المنفرد بالخلق والتدبير الواحد في الحكم والتقدير الملك
الذي ليس له في ملكه وزير المالك الذي لا يخرج عن ملكه صغير و
لا كبير المتقدس في كمال وصفه عن التشبيه والنظير المنزه في كمال
ذاته عن التمثيل والتصوير العليم الذي لا يخفى عليه ما في الضمير
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير العالم الذي احاط علمه
بمبادي الامور ونهاياتها السميع الذي لا فصل في سمعه بين جهر
الاصوات واخفائها الرزاق وهو المنعم على الخليقة بايصال
اقواتها القيوم وهو المتكفل لها في جميع حالاتها الواهب وهو
الذي من على النفوس بوجود حياتها القدير وهو المعيد لها بعد
وجود وفاتها الحسيب وهو المجازي لها يوم وفودها عليه بحسناتها
وسيئاتها فسبحانه من اله من على العباد بالجود قبل الوجود وقام
لهم بارزاقهم على كلتي حالتهم من اقرار وجحود امد كل موجود بوجود
عطاياه وحفظ وجوده بامداد بقاياه وظهر بحكمته في
ارضه وبقدرته في سمايه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة عبد مفوض لقضايه مستسلم له في حكمه وامضايه واشهد

ان محمدا عبده ورسوله المفضل على جميع انبيايه المخصوص بجزيل
فضله وعطاياه الفاتح الخاتم وليس ذلك لسوايه الشافع
في كل العباد حين يجمعهم الحق لفصل قضايه صلى الله
عليه وعلى انبيايه وعلى اله وصحبه المستمسكين بولايه وسلم
تسليما كثيرا **اعلم** يا اخي جعلك الله من اهل حبه والحقك
بوجود قربه واذاقك من شراب اهل وده وامنك بدوام
وصلته من اعراضه وصده ووصلك بعباده الذين خصهم
بمراسلاته وجبر كسر قلوبهم لما علموا انه لا تدركه الابصار بانوار تجلياته
وفتح رياض القرب واهب منها على قلوبهم واردات نفحاته ثم اشهدهم
سابق تدبيره فيهم فسلموا اليه القياد وكشف لهم عن خفي لطفه في
صنعه فخرجوا عن المنازعة والعناد فهم مستسلمون امورهم اليه
ومتوكلون في كل الامور عليه علما منهم انه لا يصل عبد الى الرضى
الا بالرضى ولا يبلغ الى صريح العبودية الا بالاستسلام الى القضا لم
تطرقهم الاغيار ولم ترد عليهم الاكدار فهم **كما قال قايلهم** لا تهتدي
نوب الزمان اليهم ولهم على الخطب الشديد لجام تجري عليهم احكامه
وهم لجلاله حامدون ولحكمه مستسلمون **كما قال** قايلهم تجري عليك
صروفه وهموم سرك مطرقه وان من طلب الوصول الى الله فحقيق
عليه ان ياتي الامر من بابه وان يتوصل اليه بوجود اسبابه واهم ما
ينبغي ترك الخروج عنه والتطهر منه وجود [عدم] التدبير ومنازعة المقادير
فصنفت هذا الكتاب مبينا لذلك ومظهرا ما هنالك **وسميته التنوير
في اسقاط التدبير** ليكون اسمه موافقا مسماه ولفظه طابق معناه

Copyright © King Saud University